

&lt; عيسى حجازين

اقتصادي أول

+965 2229 5359

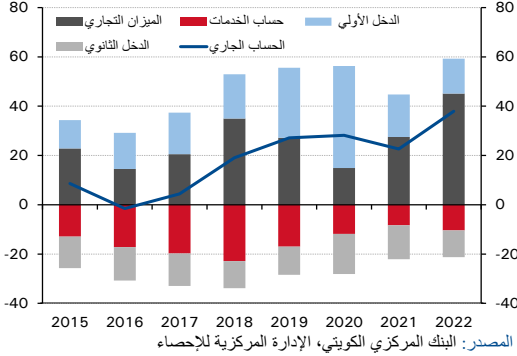
IssaHijazeen@nbk.com

## الكويت: الحساب الجاري لعام ٢٠٢٢ يتجه لتسجيل أكبر فائض منذ عام ٢٠١٤

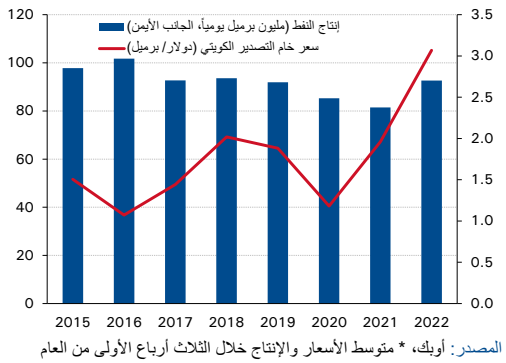
نبذة مختصرة:

تشير بيانات ميزان المدفوعات التي أصدرها بنك الكويت المركزي عن فترة الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، أن الحساب الجاري يسير على المسار الصحيح لتسجيل أكبر فائض له منذ نحو عقد من الزمان. وشكّل ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج، بالإضافة إلى استقرار إيرادات استثمارات الكويت في الخارج أبرز العوامل الرئيسية المساهمة في تحقيق الفائض. أما بالنسبة للنظرة المستقبلية على المدى المتوسط، فإنه مع تراجع أسعار النفط وخفض حصص الإنتاج في ظل توقعات بتباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، فمن المتوقع أن يتقلص فائض الحساب الخارجي. فيما لا تزال التحديات قائمة نتيجة لحالة عدم اليقين إزاء الاقتصاد العالمي، بما في ذلك مسار التضخم وسياسات التشديد النقدي والأزمة الروسية الأوكرانية.

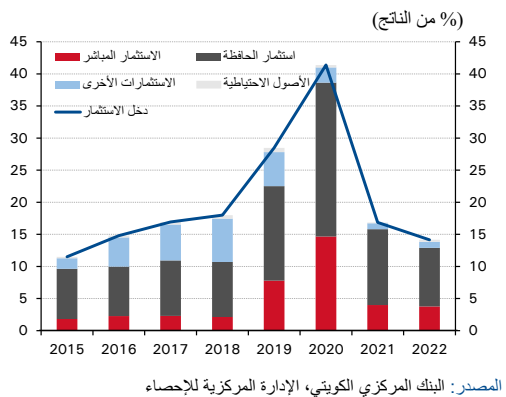
### الرسم البياني ١: الحساب الجاري للثلاث أرباع الأولى من العام (من الناتج) (%)



### الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي ومعدل الإنتاج\*



### الرسم البياني ٣: مقبوضات دخل الاستثمار

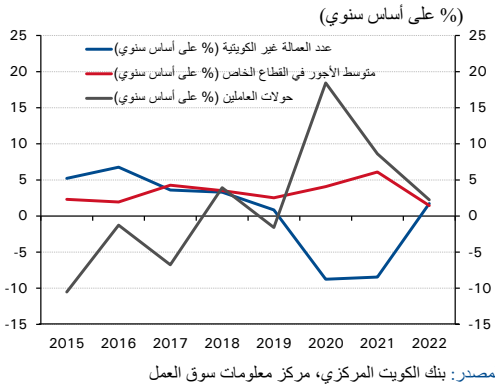


سجل الحساب الجاري فائضاً كبيراً بلغ ١٥,٠ مليار دينار (٣٧,٩% من الناتج المحلي الإجمالي) خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٢، أي أكثر من ضعف الفائض المسجل في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢١. ويعزى ذلك بصفة رئيسية إلى النمو الكبير لعائدات تصدير النفط والإيرادات الاستثمارية (الرسم البياني ١). وفي ذات الوقت، سجل الحساب المالي تدفقات كبيرة للخارج (١٤,٥ مليار دينار) نتيجة لارتفاع تدفقات الاستثمار المباشر واستثمارات محفظة الأوراق المالية. وقد يصل فائض الحساب الجاري في عام ٢٠٢٢ (بمجرد صدور بيانات ميزان المدفوعات عن فترة الربع الرابع من العام) لأعلى المستويات المسجلة منذ عام ٢٠١٤، وصولاً إلى ١٨,١ مليار دينار (٣٣,٤% من الناتج المحلي الإجمالي) - حتى مع تراجع أسعار النفط في الربع الرابع من عام ٢٠٢٢.

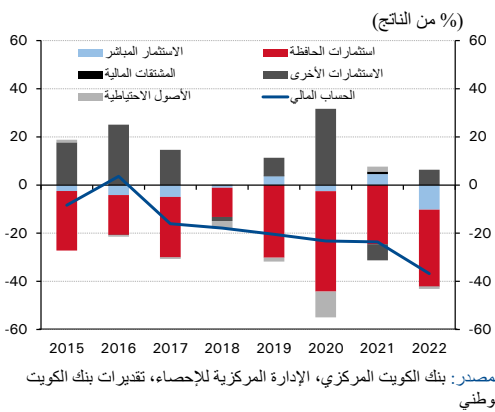
وشهد الميزان السلعي أداءً قوياً خلال الفترة الممتدة ما بين الربعين الأول والثالث من عام ٢٠٢٢ (١٧,٨ مليار دينار) بدعم من ارتفاع أسعار النفط (ارتفع متوسط سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ٥٦,٦% على أساس سنوي إلى ١٠٥,٢ دولار للبرميل) وزيادة إنتاج النفط (+١٣,٧% على أساس سنوي إلى ٢,٧ مليون برميل يومياً) إذ رفعت الكويت إنتاجها النفطي بوتيرة مطردة تماشياً مع سياسة الأوبك وحلفائها (الرسم البياني ٢). إضافة لذلك، ارتفعت الصادرات غير النفطية (٧,٢% من إجمالي الصادرات) بنسبة ٤٨,١% على أساس سنوي، متجاوزة أخيراً مستويات ما قبل الجائحة (٢٠١٩). وفي المقابل، نمت الواردات أيضاً (+٤,٦% على أساس سنوي)، وإن كان بدرجة أقل مما كانت عليه في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢١ (+١٠,٦% على أساس سنوي)، وذلك نظراً لتلاشي الدعم الذي وفره الطلب المكبوت بعد الجائحة. وفي ذات الوقت، تضاعف عجز حساب الخدمات ليصل إلى نحو ٤,١ مليار دينار، في ظل الإنفاق السياحي خارج الكويت بعد رفع القيود المتعلقة بالجائحة في مايو. كما ارتفعت مدفوعات بند النقل بنسبة ٣٤% على أساس سنوي، والذي قد يكون مرتبطاً بارتفاع تكاليف الشحن والوقود.

واستقر فائض حساب الدخل الأساسي، والذي يشمل بصفة رئيسية تدفقات الدخل من رأس المال والعمالة، لحد كبير خلال الفترة الممتدة ما بين الربعين الأول والثالث من عام ٢٠٢٢ (+٦% على أساس سنوي إلى ٥,٦ مليار دينار) (الرسم البياني ٣). وارتفع دخل الاستثمار من الاستثمارات المباشرة و"الأخرى" بشكل ملحوظ، بنسبة ٥١,٦% و ١٠,٤% على التوالي. وقد يعكس هذا الأداء عائدات استثمارات الأوراق المالية وأدوات الدخل الثابت، بعد رفع أسعار الفائدة في كافة أنحاء العالم. من جهة أخرى، حققت الاستثمارات الأجنبية في الكويت أداءً جيداً، إذ ازدادت بأكثر من ثلاثة

#### الرسم البياني ٤: حوالات العاملين للثلاث أرباع الأولى من العام



#### الرسم البياني ٥: الحساب المالي للثلاث أرباع الأولى من العام



أضعاف (لتصل إلى ٠,٨ مليار دينار) على خلفية تسجيل بورصة الكويت لمكاسب بنسبة ٢٣,٣%، وارتفاع معدلات الودائع عقب رفع بنك الكويت المركزي لسعر الفائدة (+١,٥%) بنحو تراكمي خلال الفترة الممتدة ما بين يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٢) وتعافي الاقتصاد الكويتي بشكل عام.

في حين اتسع عجز رصيد الدخل الثانوي، الذي يشمل التحويلات الجارية للمقيمين في الكويت وبقية دول العالم، ليصل إلى ٤,٣ مليار دينار نتيجة لزيادة تحويلات الوافدين إلى الخارج، وذلك على الرغم من اعتدال معدلات النمو مقارنة بالسنوات السابقة (+٢,٤ على أساس سنوي) (الرسم البياني ٤). وفي ذات الوقت، بقيت التحويلات الحكومية، والتي بلغت ٢٩,٢ مليون دينار، منخفضة نسبياً، فيما يعزى لتداعيات الجائحة على الأرجح.

وعلى الجانب الآخر من حساب ميزان المدفوعات، تضاعفت قيمة التدفقات الخارجية للحساب المالي تقريباً خلال الفترة الممتدة ما بين الربعين الأول والثالث من عام ٢٠٢٢ (١٤,٥ مليار دينار) (الرسم البياني ٥). وعكست الاستثمارات المباشرة المسار الذي اتخذته في عام ٢٠٢١، ليصل صافي التدفقات للخارج إلى ٤,١ مليار دينار، في حين ارتفعت تدفقات الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في الخارج إلى ١٢,٦ مليار دينار. وتحولت التوجهات نحو أدوات الدين بدلاً من الأوراق المالية، وهو الاتجاه الذي كان سائداً خلال السنوات السابقة. كما ارتفع صافي التدفقات المالية للكويت ضمن بند الاستثمارات الأخرى في ظل انخفاض الودائع الحكومية في الخارج بنحو ١,٤ مليار دينار (في الربع الأول من عام ٢٠٢٢ بصفة رئيسية)، فيما قد يكون مرتبطاً بسداد الكويت لسندات دولية بقيمة ١,١ مليار دينار لأجل ٥ سنوات في مارس ٢٠٢٢.

كما ارتفعت احتياطات بنك الكويت المركزي بنحو ٠,٤ مليار دينار لتصل إلى ١٤,١ مليار دينار بما يكفي لتغطية نحو ١٠ أشهر من واردات السلع والخدمات. علماً بأنه خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢١، تراجعت أصول بنك الكويت المركزي بمقدار ٠,٦ مليار دينار.

وبصفة عامة، تحسن المركز الخارجي للكويت بشكل ملحوظ في ظل تعافي أسعار النفط. وبمجرد نشر بيانات الربع الرابع من العام، والتي من المتوقع أن تكشف عن تسجيل فائض أقل في الحساب الجاري (٣,١ مليار دينار) نتيجة لانخفاض عائدات تصدير النفط (انخفضت أسعار النفط وحصص الإنتاج في الربع الرابع من عام ٢٠٢٢، ويعزى هذا الأخير إلى سياسة الإنتاج التي أقرتها الأوبك وحلفائها)، يتوقع أن يسجل الحساب الجاري للعام بأكمله أعلى فائض منذ نحو عقد من الزمان، والذي قد يصل إلى ١٨,١ مليار دينار (٣٣,٤% من الناتج المحلي الإجمالي للعام ٢٠٢٢).

إلا أنه وعلى المدى المتوسط، من المتوقع أن يتقلص الفائض بسبب انخفاض أسعار النفط وضعف الاقتصاد العالمي. كما يميل ميزان المخاطر إلى جانب التطورات السلبية، إذ تزداد المخاطر الاقتصادية والجيوسياسية والتي تشمل ارتفاع معدلات التضخم، ومواصلة تشديد السياسات النقدية العالمية، وتقشي الجائحة في بعض مدن الصين بعد إغلاقها، هذا إلى جانب المزيد من التداعيات الناجمة عن الأزمة الروسية الأوكرانية. إلا أنه وعلى الرغم من ذلك، سيبقى مركز الكويت الخارجي قوياً بدعم من توافر الاحتياطات المالية الكبيرة لدى صندوق الأجيال القادمة، والتي تقدر بأكثر من ٧٠٠ مليار دولار.

## الجدول رقم ١: ميزان المدفوعات الكويتي

نسبة من الناتج %				نسبة التغير %				مليار دينار					
9M22	9M21	9M20	9M19	9M22	9M21	9M20	9M19	9M22	9M21	9M20	9M19	9M18	
37.9	22.6	28.1	27.1	117.0	2.5	-19.1	40.4	15.0	6.9	6.7	8.3	5.9	الحساب الجاري
58.4	27.5	14.9	27.2	112.2	135.2	-57.1	-23.5	17.8	8.4	3.6	8.3	10.9	ميزان السلع (صافي)
79.5	47.8	38.3	48.9	66.6	59.1	-38.9	-16.0	24.3	14.6	9.2	15.0	17.8	الصادرات
73.8	43.9	34.2	44.2	68.2	63.9	-39.7	-8.7	22.5	13.4	8.2	13.5	14.8	الصادرات النفطية
21.2	20.3	23.4	21.7	4.6	10.6	-16.1	-4.4	6.5	6.2	5.6	6.7	7.0	المستوردات (فوب)
-13.5	-8.3	-11.8	-17.0	61.4	-10.1	-45.6	-26.9	-4.1	-2.5	-2.8	-5.2	-7.1	حساب الخدمات (صافي)
18.3	17.2	41.4	28.4	6.0	-46.8	13.4	56.1	5.6	5.3	9.9	8.7	5.6	الدخل الأساسي (صافي)
18.3	16.9	41.4	28.5	8.6	-48.0	13.4	56.0	5.6	5.1	9.9	8.7	5.6	دخل الاستثمار (صافي)
-14.1	-13.8	-16.3	-11.5	2.2	7.9	10.8	3.0	-4.3	-4.2	-3.9	-3.5	-3.4	الدخل الثانوي (صافي)
13.9	13.6	16.0	10.5	2.3	8.6	18.4	-1.6	4.2	4.1	3.8	3.2	3.3	حوالات العاملين
0.6	1.6	0.5	0.6	-66.2	---	-39.7	---	0.2	0.5	0.1	0.2	-0.1	الحساب الرأسمالي
-47.6	-23.6	-23.3	-20.5	101.5	29.6	-11.3	12.9	-14.5	-7.2	-5.6	-6.3	-5.6	الحساب المالي
-13.2	4.6	-2.6	3.6	-389.3	-327.7	-155.0	-418.2	-4.0	1.4	-0.6	1.1	-0.4	الاستثمار المباشر (صافي)
-41.4	-24.5	-41.7	-30.2	68.5	-24.9	7.8	145.1	-12.6	-7.5	-10.0	-9.3	-3.8	الاستثمار في محفظة الأوراق المالية (صافي)
0.0	1.0	0.2	0.4	-100.2	703.9	-68.4	275.6	0.0	0.3	0.0	0.1	0.0	المشتقات المالية (صافي)
8.2	-6.7	31.5	7.3	-222.3	-127.2	237.7	---	2.5	-2.1	7.5	2.2	-0.5	الاستثمارات الأخرى (صافي)
-1.3	2.0	-10.7	-1.6	-161.6	-124.4	422.7	-47.6	-0.4	0.6	-2.6	-0.5	-0.9	الأصول الاحتياطية
-2.0	-0.6	-5.4	-7.3	---	-85.2	-42.8	---	-0.6	-0.2	-1.3	-2.2	-0.3	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2222 2011  
Fax: +965 2229 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34th Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2229 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)